

# أما الوصية التي أوصى بها لقمان لابنه في قوله: ﴿إِنَّ هَذَا إِنْ تَكُ مَثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ..؟﴾!

يوسف الشبل

قال ان ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ما هي الوصية؟ قال مراقبة الله عليك ان تعلم ان الله يراقبك في كل حركاتك وسكناتك - [00:00:00](#)

ان خلوت او اختلطت بالناس او فعلت اي فعل او تكلمت باي كلام اعلم ان الله يراقبك وحفيظ ووكيل والله له ملائكة يكتبون كل ما تقوله ما يلفظ من قول - [00:00:17](#)

الا لديه رقيب عتيد وكل ما يتكلم الانسان او يفعله كل مسجل عليه هذي اقوى وصية له يقول يا بني انتبه واحذر ان كل ما تفعله او تتكلم به او تفعله فانه مسجل عليك يأتي به الله. شف اسمع - [00:00:36](#)

يا بني انها ان تكوا الحسنة او السيئة مثقال حبة من خردل ما هو الخردل؟ هذا نبات ينبت في الصحاري الحبة الواحدة منه لو تضع مئة حبة ما تحرك شيء في الميزان - [00:00:54](#)

مثل حبة مثل الذرات ما تحرك حبة من خردل يقول لو تك هذه الحسنة او السيئة التي انت تفعلها لو قلت لشخص الطريق السلام عليكم ورحمة الله. هذه حسنة ولو سببت انسانا - [00:01:11](#)

او شتمته او اخطأت عليه هذه سيئة. اين تذهب قال ان تكن مثقال حبة من خردل فتكون في صخرة في وسط صخرة او في السماوات على سعتها او في الارض - [00:01:28](#)

يأتي بها الله خيرا او شرا يأتي بها الله ويجازيك عليها يوم القيامة اذا معناه وهذه الوصية انه يوصيك بمراقبة الله لا تتحرك حركة الا وانت تعلم ان الله مطلع عليك - [00:01:43](#)

وهذا معنى الاحسان درجة الاحسان هي اعلى درجات الدين الاسلام الايمان الاحسان. ما هو الاحسان؟ ان تعبد الله كأنك تراه تعبد الله فان لم تكن تراه فانه يراك يعني كأن الله امامك تعبدته وانت الان لو - [00:01:59](#)

ولله المثل الاعلى لو ان شخصا كبيرا ومسؤولا امامك ويراقبك في اعمالك لانضبطت بكل بكل دقة فكيف باطلاع الله سبحانه وتعالى الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - [00:02:21](#)

سكناتك وحركاتك ما يدور في ضميرك ما يخفى يعلم السر واخفى ويعلم ويعلم وهو عالم بذات الصدور سبحانه وتعالى فهذه تربية قوية ان يربي الانسان نفسه اولاً ويربي ابنائه او اخوته او نحو ذلك - [00:02:37](#)

على مراقبة الله في كل حركة ان كان يخفى على الناس لا يخفى على الله - [00:02:58](#)